رابط المادة على منصة باحث



# من أحكام القرآن الكريم | 43 من 08 | سورة آل عمران-القسم الأول | الآية 001-101 | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

---

بسم الله الرحمن الرحيم المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح ابن فوزان الفوزان حلقات من احكام القرآن الكريم للشيخ صالح ابن فوزان الفوزان تفسير سورة ال عمران الدرس الرابع والثلاثون - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم  وكيف تكفرون وانتم تتلى عليكم ايات الله - 00:00:21

وفيكم رسوله ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم لما ذكر الله سبحانه وتعالى معائب اليهود والنصارى وتمردهم على دين الله وعلى انبيائه خصوصا على خاتم النبيين محمد صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

وذكر انهم يصدون الناس عن دين الله وان هذا دأبهم وشأنهم في كل زمان ومكان ولا يزالون الى الان لمؤسساتهم الماسونية يحاولون صرف العالم عن دين الله الحق ويعتبرون الناس ما عدا اليهود - 00:01:15

قدما لليهود وانهم شعب الله المختار حذر المؤمنين حذر الله سبحانه وتعالى المؤمنين من كيدهم ودسائسهم التي يحاولون بها صرف الناس عن دين الله وعن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:01:48

وهذا التحذير لا يزال قائما الى يوم القيامة وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب يردوكم بعد ايمانكم كافرين ان تطيعوهم اي تقبل تقبل دعاياتهم - 00:02:17

وتقبل دسائسهم ومكرهم وحيلهم يردوكم عن دينكم  يجعلوكم بعد ايمانكم كافرين ولا يرظون لكم الا بالكفر لا يرظون لكم بشيء دون الكفر والردة عن الاسلام فاذا اطعتم مخططاتهم الت بكم الى الكفر - 00:02:45

والالحاد والخروج عن الصراط المستقيم ويتضح هذا من سبب نزول هذه الاية الكريمة كما ذكر العلماء ان رجلا من اليهود يقال له شاسي بن قيس لما رأى اجتماع المهاجرين والانصار - 00:03:30

على الاسلام ورأى الالفة والمحبة بينهم غاظه ذلك فاخذ يذكرهم بالحروب التي كانت بينهم في الجاهلية وينشد الاشعار التي قالها بعضهم في بعض فاثار بينهم العداوة وكادوا ان يقتتلوا لولا الله جل وعلا - 00:03:57

ان وفق رسوله صلى الله عليه وسلم خرج اليهم وتلا عليهم هذه الايات من قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا فريقا من الذين اوتوا الكتاب الى قوله سبحانه وتعالى - 00:04:25

ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون فلما تلاها عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم القوا السلاح واقبل بعضهم يقبل بعضا وابطل الله مخطط ذلك - 00:04:48

اليهودي ولا يزال القوم الى الان يعملون المخططات لاظلال المسلمين والله سبحانه وتعالى حذر المسلمين من مخططات اليهود والنصارى خصوصا ومن مخططات الكفار عموما قال في الاية الاخرى يا ايها الذين امنوا ان تطيعوا الذين كفروا - 00:05:11

يردوكم على اعقابكم فتنقلب قاصرين قال سبحانه ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا والايات في هذا كثيرة تحذر من مخططات الكفار نحو المسلمين خصوصا مخططات اليهود والنصارى - 00:05:41

فيجب على المسلمين الحذر من الكفار وان يعتبروهم اعداء الله واعداء المسلمين في كل زمان ومكان ولا ينخدعو ما يظهرون من

المودة الصداقة كما يقولون فان الله سبحانه وتعالى بين هذا - 00:06:09
لانهم اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم واذا خلا بعضهم الى بعض اباحوا بما عندهم من الحقد والعداوة للمسلمين واذا لقوكم قالوا امنا واذا خلوا عظوا عليكم الانامل من الغيظ - 00:06:35
قل موتوا بغيظكم ان الله عليم بذات الصدور وقال فريقا من اهل الكتاب لانه ليس كل اهل الكتاب على هذا النمط وعلى هذا المنهج بل منهم المؤمنون بالله كما قال تعالى - 00:06:58
ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون ايات الله اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الاخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات واولئك من الصالحين وقال سبحانه في ختام هذه السورة - 00:07:17
اه وان من اهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله الاية وهنا قال جل وعلا ان تطيعوا فريقا من اهل الكتاب اي الكفار منهم - 00:07:42
و اهل النفاق منهم هؤلاء هم الذين يتجلى خطرهم على المسلمين يردوكم بعد ايمانكم كافرين هذا يدل على ان من اطاع اليهود والنصارى وقبل مخططاتهم انه يرتد عن دين الاسلام - 00:08:04
يردوكم بعد ايمانكم كافرين لان هذه امنيتهم لا يريدون الا الجدة للمسلمين ولا يكفيهم شيء دون الردة لان الذي غاظهم واثار حفيظتهم هو الاسلام لانه بين مخازيهم وفظح سرائرهم فهو اكبر - 00:08:31
اه عدو لهم فلذلك يحاولون التخلص منه ومن اهله باي وسيلة ولا يكفيهم الا الردة والقضاء على هذا الدين ولكن الله سبحانه وتعالى حافظ دينه وناصر لاوليائه ثم انه سبحانه وتعالى - 00:08:59
استنكر على المسلمين ان يرتدوا عن دينهم بعد ما عرفوه وبعد ما تبين لهم الحق فقال وكيف تكفرون اي اي شيء سبب لكم الكفر والرضا به عن عن دين الاسلام الذي اقتنعتم به وعرفتموه - 00:09:26
وعشتم تحت ظله وانتم تتلى عليكم ايات الله القرآن الذي فيه البراهين على الايمان وفيكم رسوله محمد صلى الله عليه وسلم يبين لكم ما خفي عليكم ويفسر لكم هذه هذا القرآن وهذه الايات - 00:09:52
ثم قال جل وعلا ومن يعتصم بالله فقد هدي الى صراط مستقيم. هذه قاعدة ان كل من تمسك بهذا الدين واعتصم به انه يكون على هدى وعلى طريق مستقيم وان من حاد عنه - 00:10:16
فانه آآ يضل ويشقى كما قال سبحانه وان هذا صراطي مستقيما اتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله هذا واسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه وصفاته ان ينصر الاسلام والمسلمين والى الحلقة القادمة باذن الله - 00:10:37
لنذكر ما يتيسر من احكام هاتين الايتين فالى ذلك الحين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:00